

د. محمد علي الكبيسي عميد شئون الطلبة بجامعة قطر يتحدث لـ «الشرق»:

## هذه أسباب اقتصار حفل التخرج مستقبلا على المتفوقين من الخريجين والخريجات الأعداد أصبحت كبيرة والحفلات تستنزف وقتا طويلا

حركة الطلاب بين المراحل التعليمية التي لم تتوقف بسبب إلغاء تلك الحفلات.

■ هل جامعة قطر بهذه الطريقة قد أتت بنظام يختلف عما هو معمول به بالجامعات الخليجية الأخرى؟

■ نحن الأفضل وضعا من بعض الجامعات الخليجية الأخرى حيث أن المعدلات التراكمية للاستمرار بالدراسة الجامعية يجب ألا تقل عن جيد وإلا تعرض الطالب للفصل من الجامعة وعليه فإنه لا يسمح بإعطائهم شهادات تخرج إلا إذا كانت المعدلات التراكمية جيدا فاعلى.

■ وأضاف: نحن في جامعة قطر لانفصل الطالب إلا بعد انذاره ثلاثة فصول دراسية متتالية وفي نفس الوقت فأنا لا نأخر أصحاب المعدلات المتدنية من فرصة التخرج طالما أن الطالب قد أنهى جميع المتطلبات الجامعية بنجاح.

■ هل سيتم تبعا لهذا التفريق بين الخريجين في التوظيف بحسب المعدل؟

■ هذا الأمر ليس في سلطتنا بل يقع تحت سلطة وزارة الخدمة المدنية والإسكان وهم أدري مني في هذا الأمر، إن وزارة التربية في الوقت الحاضر تفرق بين الخريجات طبقا للمعدل التراكمي فأصحاب المعدلات المقبولة يتم تعيينهم في المناطق خارج مدينة السوحة أي في الضواحي والمن الأخرى بينما المعدلات العالية يتم تعيينهم قريبا من سكن الخريجة إذا توافر المكان وليس بمستبعد أن يتم مثل هذا الأمر لبقية الوظائف بالدولة. ولكن كما ذكرنا إن هذا الأمر ليس من سلطتنا

لنمت فيه وعليه فأنا نصح طلبتنا بجعل هذا الموضوع نصب أعينهم حتى لا يتفاجأوا به في المستقبل وأن يعملوا كما طلب منهم القائد الوالد سمو الأمير المفدى الرئيس الأعلى للجامعة حينما قال في حفل التخرج لبعثة التاسعة عشرة، «ويتبعني على ابتائنا في مقابل ذلك، أن نقدموا أفضل ما عندهم وأن يبذلوا العرق والجد في معركة التنمية والبناء».

■ فمعركة النمو تحتاج فعلا بل أقصى درجات الجهد والمثابرة لتقديم الأفضل.

■ هل من كلمة أخيرة ترغيبون فيها؟

■ نشكر لكم اهتمامكم بالموضوع وتضمني لجميع الخريجين والخريجات الصحية السعيدة داعين الله عز وجل بأن يوفقهم في كل طريق يختارونه لرفعة شأن بلدكم ومجتمعهم.



د. محمد علي الكبيسي عميد شئون الطلبة

الذي من المحتمل أن يتعكس على الآراء العام لطلبة الجامعة.

■ نلاحظ أن هذه الدراسة ركزت على حفلات التخرج والتكريم وناسب الفرق بين الأعداد الإجمالية لطلبة من الجنسين؟

■ إن الدراسة لم تغفل هذا العنصر المهم حيث إن هناك اقتراحين هما:

1- تطبيق هذا النظام لحفلات التخرج والتكريم بالبنين والبنات على حد سواء.

2- اقتصار تطبيق هذا النظام في مراحل الدراسة الأولى على الخريجات وذلك للأعداد الكبيرة لهن التي قاربت في حفلنا الأخير إلى الألف خريجة. وعليه فإن هذا الأمر لم يتم بحسبه حتى الآن والدراسة ككل ستخضع لمزيد من الحوار والنقاش.

■ إلا ترون أن هناك ظلما سيقع على الطلبة في مراحلهم الأخيرة من الدراسة الجامعية؟

■ لا اعتقد أن هناك ظلما سيقع للخريجين الحاصلين على المعدلات التراكمية امتياز جيد جدا في حفل عام يشرفه حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى الرئيس الأعلى للجامعة وحل عام آخر للخريجات الحاصلات على المعدلات التراكمية امتياز جيد جدا تشرفه صاحبة السمو حرم صاحب السمو أمير البلاد المفدى الرئيس الأعلى للجامعة.

■ وأضاف: والقصد الأساسي من ترتيب هذا الحفل بهذه الطريقة هو تشجيع الطلبة في جميع التخصصات على بذل أقصى درجات الجهد والاحتماد في تلقي الأصفاء المنوطة من العلوم والمعرفة حتى يشعر الطلبة أن هناك تقديرا حقيقيا وخاصة لأصحاب المعدلات العلية

## جامعات أخرى لاتعطي شهادات التخرج إلا لذوي التقديرات المرتفعة

حوار:

منتصر الديسي

السنوات القادمة عما كنا نمارسه في السابق وذلك في حال اعتماد الاقتراحات المقدمة من القائمين على دراسة هذا الموضوع، إن الاقتراح كما هو وارد بالدراسة ينقسم إلى قسمين رئيسيين هما:

1- حفلات التخرج: سوف تتم عن طريق الكليات التي تخرج منها الخريجون لكما هو معروف أن الطلاب أو الطالبة قد قضى أجمل سنوات عمره في كلية معينة وبين أصدقاء عرفهم من خلال الدراسة والتخصص فتخرجهم بهذه الطريقة أفضل لأنهم سيكونون بين أعضاء نقابنا في توصيل المعلومة لهم وبين مرشدين أكاديميين قاموا بإيضاح الطريق العلمي لهم وبين أصدقاء عمرهم وبهذه الطريقة تكون حفلات التخرج حفلات فرح يشارك بها الجميع داخل الكلية الواحدة ومن المقترح أن يقوم أ.د مدير الجامعة وعميد الكلية المعنية برعاية مثل هذه الحفلات.

2- حفلات التكريم: وسوف تكون للخريجين الحاصلين على المعدلات التراكمية امتياز جيد جدا في حفل عام يشرفه حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى الرئيس الأعلى للجامعة وحل عام آخر للخريجات الحاصلات على المعدلات التراكمية امتياز جيد جدا تشرفه صاحبة السمو حرم صاحب السمو أمير البلاد المفدى الرئيس الأعلى للجامعة.

■ وأضاف: والقصد الأساسي من ترتيب هذا الحفل بهذه الطريقة هو تشجيع الطلبة في جميع التخصصات على بذل أقصى درجات الجهد والاحتماد في تلقي الأصفاء المنوطة من العلوم والمعرفة حتى يشعر الطلبة أن هناك تقديرا حقيقيا وخاصة لأصحاب المعدلات العلية

بجامعة في الوسائل الكلية بالحد من ظاهرة المعدلات المنخفضة وكيفية الشرف على التنافس الأكاديمي وتحسينه العلمي وسيساعد في المشاركة الحقيقية في حركة النمو والبناء لدولة قطر.

■ هل بالإمكان إعطاؤنا تصورا بما سوف يكون عليه الوضع بالمستقبل؟

■ أولا: يجب علينا التفريق بين مفهوم التخرج والتكريم: فالخرج هو إنهاء الطالب جميع المتطلبات الدراسية المطلوبة في التخصص الذي سجل فيه هذا الطالب أو ذلك وسوف يمنح الطالب نتيجة لذلك الشهادة العلمية التي تثبت تخرجه.

■ أما التكريم فهو تقدير الخريج على ما قام به من مجهود مميز عن بقية الخريجين فمنح الأوسمة وشهادات التقدير والانتاج إلى آخره من هذه الأمور يعتبر تكريما وليس تخرجا، فتكريم الجندي في ساحة المعركة ومنحه أوسمة البطولة ليس تقريبا لدور الفرد الجيش جميعهم ولكن لأن هذا الجندي قام بأعمال بطولية مميزة جعلت المسؤولين يقومون بتكريمه لهذا العمل.

■ ثانيا: إن احتياج طلاب الجامعة وطالباتها التي في المقام الأول على أساس أنه لن يتم تخرجهم من الجامعة وهذا خطأ لأن الطالب متى ما أنهى المتطلبات الجامعية المرصودة له في خطته الدراسية يحتاج فإن الجامعة سوف تقوم بتخرجه ومنحه شهادة رسمية موقعة من اليد الكريمة لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى الرئيس الأعلى للجامعة وهذا الأمر غير قابل للنقاش لأنه من حقهم ولاتستطيع أية جهة حرمانهم من هذا الحق.

■ هل يعني هذا أن حفل التخرج القادم سيختلف عن الأعوام السابقة؟

■ ربما يختلف الحفل في

بشكل الحديث الآن بين طلبة الجامعة وفي المجالس داخل المجتمع حول قيام الجامعة بإجراء دراسة لإصدار قرار باقتصار حفل التخرج السنوي على الحاصلين على المعدلات التراكمية العالية «امتياز، جيد جدا».

■ وقد شكوا أكثر من طالب وطالبة للشرق من هذا الموضوع معتبرين أن تطبيق مثل هذا القرار سوف يحرم الطلبة من حقيهم في الاحتفال بيوم التخرج الذي يظل محفورا في ذاكرة كل منهم.

■ الشرق، التقت بالذكور محمد علي الكبيسي عميد شئون الطلبة بجامعة قطر الذي كان قد أعلن عن هذه الدراسة عبر الصحافة المحلية والإذاعة.

ولدى سؤاله عن الأسباب التي أدت بالجامعة إلى الاتجاه نحو إصدار قرار اقتصار حفل التخرج على فئة معينة من الخريجين والخريجات قال: بادئ ذي بدء اشكر جريدة الشرق على اهتمامها بقضايا الجمهور المهوور بشكل عام والجمهور الجامعي بشكل خاص وعلى الرغبة الأكيدة لدى القائمين على الجريدة لإيصال الحقيقة إلى القراء وهذا ما عهدناه من استنادنا القدير ناصر العثمان مشرف عام التحرير والمحررين فيها.

■ وأضاف: أما بخصوص هذا الموضوع فتقدمك إن الجامعة فعلا قد قامت بتقييم حفلات التخرج التي تجرى سنويا من حيث أهدافها وأعداد الخريجين الذين يتم تكريمهم سنويا وقررت أن تتم مناقشة هذا الأمر بشكل موسع وبمشاركة عرضة من المختصين بالجامعة لما له من تأثير على قطاع كبير من الشباب والشابات الذين سوف يتم تخرجهم في السنوات القادمة من جامعة قطر.

■ وتركزت المناقشات حول الأعداد الحقيقية لكل فئة من إبنائنا الخريجين وذلك بحسب المعدلات التراكمية ووجدنا أن غالبية الخريجين هم من أصحاب المعدلات التراكمية المنخفضة التي تزيد أعدادهم سنة بعد الأخرى مما يؤثر على المسار الجامعي بينما أصحاب المعدلات التراكمية العالية تبعاً لذلك في تقلص مستمر.

■ وفي نفس الوقت وجدنا أن الأعداد الإجمالية من خريجي الجامعة والحمد لله أصبحت كبيرة جدا وعليه فإن حفلات التخرج للفعالات قد بدأت تستنزف وقتا طويلا وجهدا كبيرا مما أبعد هذه الحفلات عن الأهداف المرسومة لها.

■ عندها بدأت عملية التفكير